[66] الدنيا وما فيها. وإلى ملك لا يبلى، فتقدم فقاتل قتال الأبطال وصبر على إحتمال الأهوال حتى قتل رضوان ا عليه. قال وحضرت صلاة الظهر فأمر الحسين عليه السلام زهير بن القين وسعيد بن عبد ا الحنفي أن يتقدما أمامه بنصف من تخلف معه ثم صلى بهم صلاة الخوف فوصل إلى الحسين عليه السلام سهم فتقدم سعيد بن عبد ا الحنفي ووقف يقيه بنفسه ما زال ولا تخطى حتى سقط إلى الأرض وهو يقول اللهم العنهم لعن عاد وثمود اللهم أبلغ نبيك عنى السلام وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح فإنى أردت ثوابك في نصر ذرية نبيك ثم قصى نحبه رضوان ا عليه فوجد به ثلاثة عشر سهما سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح. قال الراوى: وتقدم سويد بن عمر بن أبى المطاع وكان شريفا كثير الصلاة فقاتل قتال الأسد الباسل وبالغ في الصبر على الخطب النازل حتى سقط بين القتلى وقد أثخن بالجراح فلم يزل كذلك وليس به حراك حتى سمعهم يقولون قتل الحسين عليه السلام فتحامل وأخرج سكينا من خفه وجعل يقاتلهم بها حتى قتل رضوان ا عليه. قال وجعل أصحاب الحسين عليه السلام يسارعون إلى _____